

The Reality of Using Arabic Calligraphy in Graphic Design by the Jordanian Graphic Designer

Aseel Al-Shoubaki^{1,*}, Ahmed Gamal Eid²

¹ Master's researcher - Faculty of Arts and Design - University of Jadara - Jordan.

² Associate Professor of Design and Visual Communication, Assistant Dean of the Faculty of Arts and Design for Quality Affairs - Head of the Graphic Design Department - University of Jadara – Jordan.

Received: 15 Jan. 2025, Revised: 05 Feb. 2025, Accepted: 15 Feb. 2025.

Published online: 1 April 2025.

Abstract: Arabic calligraphy is one of the unique forms of Arabic art with its distinct artistic and cultural characteristics. This research aims to study the current state of employing Arabic calligraphy in graphic design by Jordanian designers, based on its aesthetic implications and creative use within graphic design. Starting from the hypothesis that the experience of graphic designers in utilizing Arabic calligraphy within modern digital tools faces several challenges, the research objectives include identifying the reasons and obstacles to its use by Jordanian designers.

The study community consists of Jordanian graphic designers, with a sample size of 200 designers completing their master's studies at Jadara University. The research tool is a questionnaire, one of the most commonly used data collection methods in survey research, employing Cronbach's alpha coefficient to verify the reliability of the questionnaire items. The research yielded several results, notably that Jordanian designers rely on employing Arabic calligraphy in their designs, despite encountering obstacles due to insufficient support from digital tools for Arabic calligraphy. Consequently, designers resort to creating and editing fonts using alternative methods. The study recommends the necessity of improving tools for using Arabic calligraphy in graphic design by encouraging scientific research and fostering collaboration among designers, specialized engineers, and developers to enhance the experience of employing Arabic calligraphy in graphic design.

Keywords: Arabic calligraphy, design, graphic design, graphics.

*Corresponding author e-mail: aseel.grafix@yahoo.com

واقع توظيف الخط العربي في التصميم الجرافيكي لدى المصمم الجرافيكي الأردني

أسيل الشوبكي¹، أ.م.د. احمد جمال عيد²

¹ باحثة ماجستير – كلية الفنون والتصميم – جامعة جدارا - الأردن.

² أستاذ التصميم والتواصل البصري المشارك، مساعد عميد كلية الفنون والتصميم لشؤون الجودة – رئيس قسم التصميم الجرافيكي – جامعة جدارا – الأردن.

المستخلص: يعدّ الخط العربي واحدًا من أنواع الفنون العربية التي تتمتع بخصوصية فنية وثقافية فريدة، ويهدف هذا البحث إلى دراسة واقع توظيف الخط العربي في التصميم الجرافيكي من قبل المصمم الأردني بناء على الجمالية التي تحملها إحياءاته والإبعاد الإبداعية لاستخدامه ضمن التصميم الجرافيكي، وانطلاقًا من فرضية أن تجربة المصمم الجرافيكي في توظيف الخط العربي ضمن الأدوات الرقمية الحديثة تواجه مجموعة من التحديات، تأتي أهداف البحث في التعرف على أسباب ومعوقات استخدامه من قبل المصمم الأردني،

ويتكون مجتمع الدراسة من المصممين الجرافيكين الأردنيين، بالتطبيق على عينة متاحة قوامها (200) مفردة من المصممين الأردنيين باختلاف درجاتهم العلمية، وتمثل أداة الدراسة بالاستبانة التي تعد من أكثر أدوات جمع البيانات استخداماً في منهج المسح، باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات فقرات الاستبيان، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها أن المصمم الأردني يعتمد على توظيف الخط العربي ضمن تصميماته، مع وجود مجموعة من العوائق الناتجة عن عدم دعم الأدوات الرقمية للخط العربي بشكل كافٍ، مما يدفع المصممين لإنشاء الخطوط وتحريرها بوسائل بديلة، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تطوير أدوات استخدام الخط العربي في التصميم الجرافيكي، وذلك عبر تشجيع البحث العلمي وتعزيز التعاون بين المصممين والمهندسين المختصين والمطورين، لتسحين تجربة توظيف الخط العربي في التصميم الجرافيكي.

الكلمات المفتاحية: الخط العربي، التصميم، التصميم الجرافيكي، الجرافيك.

مقدمة:

الفصل الأول: الإطار المنهجي

يعدّ الخط العربي أحد أهم وأبرز الفنون الإسلامية والعربية، وهناك العديد من النماذج الحية التي تظهر فيها روعة وجمال الخط العربي وطابعه الروحي والوجداني والذي تطور عبر مر العصور التاريخية وتعددت أنماطه وانقسمت إلى ستة أنماط ارتبطت بمواصفات الأقلام التي كتبت بها حيث تم تقسيمها إلى ثلاثة أنواع رئيسية بحسب أصلها وهي الخطوط العربية (الكوفي والتثلث والنسخ)، والخط الفارسي، والخطوط التركية (الرقعة والديواني). وقد ساهم في رقد وتطوير الخط العربي الكثير من العلماء كابن مقلة والأمامي وغيرهم، والذين بفضلهم تمحورت كل الفنون الإسلامية حول الخط العربي إذ باتت الإضافة إليه والإبداع في محتواه إسهاماً جماعياً واسع الانتشار (العشوش، 2018، ص4)

وقد تطور استخدام الخط العربي وتطورت مدارسه باتساع رقعة العالم الإسلامي، ولعب دوراً مهماً في الفنون الإسلامية على اختلاف أنماطها، وفي وقتنا الحالي نجد أن الخط والتصميم الحروفي أضحي مهماً في مجالات كثيرة وحبوبية وخاصة مع ظهور التصميم الحروفي بالحاسوب الذي اتخذ منهاجاً ابتكارياً (حسن، 2010، ص18).

وتعدّ الكتابة من أهم العناصر للفنون الحديثة وأساس للعديد من الفنون كالفن الجرافيكي، وذلك لما لها من أثر كبير في نشر العلم والثقافة، ولدورها في توعية الأفراد والترويج للأفكار والاتجاهات، إذ أن الخط هو أهم عناصر التشكيل البصري لكونه يجمع ما بين الجانب الوظيفي والجمالي، إذ يعدّ الخط وخاصة الخط العربي ملهماً ومميزاً وذو سمات جمالية خاصة تميزه عن غيره من خطوط اللغات الأخرى، عدا عن قيمته الأدبية والثقافية والحضارية التي تثير أي عمل في يتواجد به لما له من ميزات كالمرونة والمد والاختزال والتشكيل (عبد المعطي وعبد، 2020، ص175)

وقد ساهم التطور التكنولوجي والثورة الرقمية في إنتاج تقنيات وأدوات جديدة أثرت في كل من الخط العربي ومجال التصميم الجرافيكي، حيث واجه الخط العربي تطوراً كبيراً في مجال الرقمنة والحاسوب، فيما أضفت هذه الثورة الرقمية بُعداً جديداً لإنتاج التصميم الجرافيكي وساهمت في إضافة بعد آخر يتعلق بالمصمم وقدراته الإبداعية بالتصميم، وبذلك أصبح الخط العربي يلقي تقبلاً في التصميم الجرافيكي حيث تم إنتاج الكثير من العلامات التجارية والشعارات، كما وبات مكوناً بصرياً للعديد من المؤسسات العربية، فقد واكب التكنولوجيا وأصبح يلاقي تقبلاً من الجميع (أسعد والجبوري، 2020، ص31).

ولأن التصميم الجرافيكي واسع ومتجدد إذ أنه يرتبط بالثورة التكنولوجية والرقمية بشكل كبير ويجاري كل الأزمنة، ولأنه يرتبط بالمهارات الإبداعية والتغذية البصرية والثقافة الفكرية للمصمم، فإن هذه الدراسة جاءت لتبحث في واقع توظيف المصمم الأردني للخط العربي في تصاميمه الجرافيكية، وكيف استفاد من جمالية الخط العربي، وطوع حروفه في التصاميم المختلفة.

● مشكلة الدراسة

تُعدّ اللغة أساس التواصل بين الشعوب، كما وتُعدّ الكتابة أهم تطور عرفته البشرية بدءاً من الرسومات والنقوش وحتى اختراع الأحرف، والخط العربي ليس مجرد حروف تكتب بل هو حضارة وتاريخ وثقافة، حيث أن الحرف رسالة يمكنها التأثير على المتلقي، وفي التصميم الجرافيكي تعدّ اللغة وحروفها جزءاً أساسياً ومهماً، ومع التطورات التكنولوجية وظهور الحاسوب ظهرت العديد من الخطوط التي تتمتع بجماليات كبيرة ويسهل تطويعها في أي عمل فني كما ويمكن تطويرها واستحداثها، ولأهمية الخط العربي وتاريخه وارتباطه بحضارة كاملة، لذا فإن مشكلة الدراسة تتحدد في التساؤل الرئيس: ما واقع توظيف الخط العربي في التصميم الجرافيكي لدى المصمم الأردني؟

● أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة فيما يلي:

- تسليط الضوء على فن من فنون الحضارة العربية وأحد أهم استخداماته الحديثة.

- إثراء المكتبات العربية بتراث نظري حول توظيف الخط العربي في التصميم الجرافيكية، إذ تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة بحدود علم الباحثة.
- تعد هذه الدراسة إضافة جديدة للجهود البحثية في مجال التصميم الجرافيكي على اعتبارها حقلاً من حقول المعرفة التي لا تزال تحتاج مزيداً من الدراسات.
- ستقدم الدراسة تصوراً للمسؤولين والمبرمجين وكل من يهتم بالتصميم الجرافيكي، حول العوامل المؤثرة في توظيف الخط العربي في إنتاج تصاميم جرافيكية، مما يساهم في تحسين البرامج والتطبيقات وذلك عبر تطوير أدواتها واستحداث التقنيات التكنولوجية المختلفة في هذا المجال.

● أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة للتعرف إلى "واقع توظيف الخط العربي في التصميم الجرافيكي لدى المصمم الأردني" كهدف رئيس، ويتفرغ منه عدد من الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرف على درجة استخدام المصمم الجرافيكي الأردني للخط العربي في التصميم الجرافيكية.
- توضيح الصعوبات التي تواجه المصمم الأردني في توظيف الخط العربي في التصميم الجرافيكي.
- التعرف على القيمة الفنية للخط العربي وقدرته على التعبير في التصميم الجرافيكي.
- التعرف طرائق توظيف الخط العربي في التصميم الجرافيكي من قبل المصمم الأردني.
- التعرف على المتطلبات التكنولوجية التي تساهم في توظيف الخط العربي في التصميم الجرافيكي.

● أسئلة الدراسة

سعت هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس؛ وهو: "ما واقع توظيف الخط العربي في التصميم الجرافيكي لدى المصمم الأردني؟"، ويتفرغ منه عدد من الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما درجة استخدام المصمم الجرافيكي الأردني للخط العربي في التصميم الجرافيكية؟
2. ما الصعوبات التي تواجه المصمم الأردني في توظيف الخط العربي في التصميم الجرافيكي؟
3. ما القيمة الفنية للخط العربي وقدرته على التعبير في التصميم الجرافيكي؟
4. ما طرائق توظيف الخط العربي في التصميم الجرافيكي من قبل المصمم الأردني؟
5. ما المتطلبات التكنولوجية التي تساهم في توظيف الخط العربي في التصميم الجرافيكي؟

● مفاهيم ومصطلحات الدراسة

- ❖ الخط العربي: هو شكل حروف الكتابة العربية، والتي كانت تسمى في السابق بالأقلام وتخضع لقواعد ونسب هندسية يلتزم بها الخطاط، وأنواعه كثيرة ومنها الكوفي والنسخ والرقعة، كما عُرف بفن رسم الحروف الهجائية، والتعبير عن الشكل والمضمون بأصول وقواعد هندسية زخرفية تشكيلية مخصوصة في كتابتها (عز الدين، 2017، ص255).
- ❖ التصميم: هو عملية توزيع الخطوط والألوان بصورة معينة داخل شكل يتضمن درجة معينة من الانتظام والتوازن الدقيق، من أجل التعبير عن الأفكار جالياً ووظيفياً (الحسيني، 2003، ص11).
- ❖ الجرافيك: اختيار وتركيب العناصر البصرية مثل الخطوط والألوان والصور والرموز لعمل تمثيل مرئي للأفكار والرسائل وذلك لنقل الرسالة إلى الجمهور المتلقي (الراوي، 2011، ص19)
- ❖ التصميم الجرافيكي: فن وممارسة التخطيط وصناعة الأفكار وترجمتها إلى شيء مرئي، مصور، أو مرسوم أو مكتوب (عبد الهادي ووصيف، 2017، ص8).

● نوع الدراسة ومنهجها

اعتمدت الدراسة في الإطار النظري على المنهج الوصفي في الدراسات، وهي الدراسات التي تقوم على وصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (المحمودي، 2019، ص46). وفي الجانب التطبيقي اعتمدت على منهج المسح الذي يعد من أنسب المناهج وأكثرها استخداماً في الدراسات الوصفية، ويعرف بأنه: "الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف إلى الظاهرة المدروسة، كما هي في الواقع، من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك (بن مرسل، 2006، ص286).

● مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من المصممين الجرافيكين الأردنيين باختلاف درجاتهم العلمية.

● أداة الدراسة

يقوم البحث على استخدام أداة الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، إذ تعد الاستبانة أكثر أدوات جمع البيانات استخداماً في منهج المسح.

● إجراءات الصدق والثبات

أولاً: صدق أداة الدراسة

يتم البحث باستخدام أسلوب الصدق الظاهري للتحقق من صدق الاستبانة، وذلك من خلال عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة الطويلة بالممارسة البحثية في جامعة جدارا، بهدف الوقوف على ملاحظاتهم حول مدى مناسبة أداة الدراسة وعباراتها لموضوع الدراسة ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة وتساؤلاتها، إلى جانب التحقق من السلامة اللغوية لأسئلة الاستبانة والعبارات التي اشتملت عليها.

ثانياً: ثبات أداة الدراسة

وهو أن تكون أداة جمع المعلومات قادرة على أن تعطي النتيجة ذاتها عند استخدامها أكثر من مرة، وكلما كانت النتائج ثابتة، كلما ثبتت صحة الأداة (الحيزان، 2010، ص67). وسيعتمد البحث على معامل الثبات ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات فقرات الاستبيان.

● حدود الدراسة

الحدود الزمنية: العام الدراسي 2024-2025

الحدود المكانية: جامعة جدارا في المملكة الأردنية الهاشمية

الحدود البشرية: طلبة التصميم الجرافيكي في جامعة جدارا

الحدود الموضوعية: واقع توظيف الخط العربي في التصميم الجرافيكي.

● الدراسات السابقة

1. دراسة (others & Al-Jazzar) بعنوان: **Typography Design, from Traditional A Method to Describe Arabic Digital the Rock's Calligraphy Case Study Arabic Calligraphy Resources: The Dome of**

طريقة لوصف تصميم الطباعة الرقمية العربية، من مصادر الخط العربي التقليدي: دراسة حالة خط قبة الصخرة.

هدفت الدراسة التعرف إلى تطوير الطباعة الرقمية العربية من خلال استخدام أنماط هندسية مثمثة مستوحاة من الخط الكوفي الموجود في المثلث الداخلي لقبة الصخرة في القدس. كما أن الهدف منها تطوير الخطوط العربية الرقمية التي يمكن استخدامها في برامج الكمبيوتر المختلفة للتصميمات المطبوعة، وقد تضمن البحث فحصاً تفصيلياً لأنماط الهندسية من خلال إضافة خطوط ارتكاز بناء على النمط الهندسي المثلث الموجود في قبة الصخرة، وقد أظهرت الدراسة أنه إمكانية تطبيق للمصممين والطابعين من إنشاء خطوط طباعة عربية جذابة بصرياً وذات صلة ثقافياً بالعالم الرقمي، ومن خلال دراسة نسب الخط العربي ودراسة التوافق بين الهندسة المعمارية للشكل المثلث والبنية الهندسية للخط العربي التقليدي، أظهر هذه الدراسة إمكانية تنفيذ هذه النسب في بناء الحروف المطبوعة العربية الرقمية إذ توفر هذه المبادئ التوجيهية المستمدة من النظام الثماني إطاراً لهندسة التصميم وإنشاء محارف عربية رقمية تحافظ على جوهر وأصالة الحروف التقليدية.

2. دراسة (ماتي، 2022) بعنوان: أثر التطور التكنولوجي على فن الخط العربي.

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أبرز التحديات التي يواجهها فن الخط العربي في ظل العصر الحديث والتطور التكنولوجي، والتقنيات الحديثة المستخدمة في كتابته، وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج التحليل للأدبيات والبرامج المستخدمة في كتابة الخط العربي، وقد توصلت الدراسة إلى أن تضمين التقنيات الحديثة في الخط العربي سلاح ذو حدين يجب استغلال الجانب الإيجابي له والعمل على تطويره بشكل يحافظ به على أصالته، اختلفت رؤية الخطاطين والباحثين في مسألة تضمين الخط العربي التقنيات الحديثة بين مؤيد ومعارض مع اتفاقهم على أنها تسلب الروح للخط العربي وأصالته وعراقته.

3. دراسة (أسعد والجبوري، 2020) بعنوان: إشكالية تفضيل المصمم الجرافيكي العربي لاستخدام الخطوط الحاسوبية اللاتينية عن الخطوط الحاسوبية العربية

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار أسباب تفضيل المصمم الجرافيكي العربي للخطوط الحاسوبية اللاتينية على الخطوط الحاسوبية العربية، والتعرف على أسباب عزوف المصمم العربي عن استخدام الخطوط الحاسوبية العربية، تصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وتم جمع البيانات من خلال الاعتماد على الاستبانة، والتي طبقت على عينة عشوائية بسيطة قوامها (80) مفردة من المصممين الجرافيك في رام الله والبيرة في فلسطين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تفضيل لخط الحاسوبي اللاتيني عن الخط الحاسوبي العربي يعود إلى وجود إهمال كبير في تصميم الخطوط الحاسوبية العربية، عدا عن المشكلات التقنية وجمود التصميم، كما أن الخيارات في الخط الحاسوبي اللاتيني أكثر بكثير من خيارات الخط الحاسوبي العربي، وأظهرت الدراسة أن هناك مشاكل تقنية يعاني منها الخط الحاسوبي العربي تعيق تطوره، وتبين الدراسة وجود مشاكل في القيم الجمالية الشكلية للخط الحاسوبي العربي يعود إلى إهمال في عملية التصميم الشكلي غير المدروسة والتي لا يستطيع من خلالها المصمم الإبداع في تصميم الخط الحاسوبي العربي.

4. دراسة (Al Shari & Al-Qudah، 2020) بعنوان: **using modern technology on graphic designers' skills The effect of shadow of cultural and political transformations and technology in Jordan Arts in the**

أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في مهارات مصممي الجرافيك في الفنون الأردنية في ظل التحولات الثقافية والسياسية والتكنولوجية

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في مهارات مصممي الجرافيك في الأردن. تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي اعتمدت على منهج المسح، حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها (150) مفردة من مجتمع الدراسة المتمثل بالمصممين الجرافيك في الأردن، وقد استخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن مستوى استخدام التكنولوجيا الحديثة لدى مصممي الجرافيك في الأردن كان مرتفعاً، كما أن تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة على مهارات التصميم الجرافيكي في الأردن كان مرتفعاً، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر لصالح "25 سنة فأقل"، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح مصممي الجرافيك الذكور.

5. دراسة (عبد المعطي وعيده، 2020) بعنوان: التشكيل بالخط العربي "الكاليجرافي" ومكانته بين فنون الكتاب المعاصر

تتناول هذه الدراسة سرداً تاريخياً عن بدايات التشكيل بالخط العربي في فنون الكتاب الحديث وتطوره، منذ استخدام الطباعة المميكنة وحتى عصرنا الحالي، كما

يسرد مجالات وأنواع فنون الكتاب الحديث، مع الإشارة إلى العوامل التي تسهم في الارتقاء بصناعة الكتاب وتطوره، كما يتناول دراسة وتحليل بعض النماذج من هذه المجالات والأنواع - الأغلفة والملصقات والبطاقات - والتي تم توظيف "التشكيل بالخط العربي" في صناعتها، ومدى مقدرة الفنان المسلم على ابتكار وإبداع هذه النوعية من الأعمال الفنية، وقد أظهرت النتائج أن الخط العربي يمتلك إمكانيات هائلة يمكن توظيفها لإنتاج أعمال فنية حديثة ومعاصرة في مجال فن الكتابة، يتطلب توظيف التشكيل بالخط العربي مصمماً وفناناً على دراية كاملة بأسس وقواعد الخط العربي الأصيل بالإضافة لتمتعه برؤية فنية عصرية وإتقان للتكنولوجيا الحديثة.

6. دراسة (داود والقيسي، 2015) بعنوان: توظيف الخط العربي والزخرفة الإسلامية في التصميم الجرافيكي: دراسة وصفية تحليلية.

هدفت الدراسة التعرف إلى كيفية توظيف الخط العربي والزخرفة الإسلامية في التصميم الجرافيكي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وقد قامت الدراسة بسرد نظري تاريخي لكل من الفن الإسلامي والتصميم الجرافيكي، وقد عرضت الدراسة مجموعة من العينات المختارة لفنانين ومصممين سوريين وتم تحليلهم فنياً بخطوات تسلسلية وفق أسس ومبادئ التصميم وبيان ما يطرحة العمل من أفكار وما يمكن توظيفه، ثم قامت الباحثة بتصميم مجموعة من الأعمال الجرافيكية وفق الأسس والمبادئ الفنية وبالاستفادة من العينات التي تم اختيارها لمصممين، كما قامت بتبرير وتوضيح سبب توظيف العنصر الإسلامي المختار في التصميم مع مناقشة خصائصه وميزاته، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: لا تخلو التصميمات الجرافيكية المعاصرة من حالات اتخذت من الزخرفة الإسلامية والخط العربي عناصراً، إن الفن الإسلامي بما يحمله من عناصر ورموز لها دلالات ومعاني مختلفة ممثلة بالأسلوب التجريدي؛ يجعله نموذجاً وبيئة خصبة للمصمم الجرافيكي الذي يحتم عليه الاستعانة بالرمز والتحوير والتجريد لتوصيل فكرة ذا معنى بتنفيذ مختصر. أظهرت النتائج مدى إدراك المصممين الجرافيكين لأهمية الفن الإسلامي من خصائص وميزات ينفرد بها عن غيره من الفنون الأخرى.

● التعليق على الدراسات السابقة

- اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في أنها تندرج ضمن البحوث الوصفية، واتباعها المنهج المسحي، عدا دراسة (داود والقيسي، 2015)، ودراسة (عبد المعطي وعبد، 2020)، ودراسة (others & Al-Jazzar) التي اتبعت المنهج التاريخي.
- اتفقت الغالبية العظمى من الدراسات السابقة باستخدام الاستنباط فقط كأداة لجمع البيانات من العينة باستثناء دراسة (داود والقيسي، 2015)، ودراسة (عبد المعطي وعبد، 2020)، ودراسة (others & Al-Jazzar).
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة ومنهجها، والأداة البحثية المناسبة لها والتي تحقق أهدافها وتجنب عن تساؤلاتها.
- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تتناول موضوع محدد وهو التعرف إلى واقع توظيف الخط العربي في التصميم الجرافيكي لدى المصمم الجرافيكي الأردني في حين بحثت أغلب الدراسات السابقة في التعرف على الخط العربي ومكانته وأثر التكنولوجيا الحديثة عليه وعلى تطوره.

الفصل الثاني: الإطار النظري

لقد مرّ الخط بتطورات عديدة توسعت معها استخداماته، وأغنيت أشكاله، وتجددت مفاهيمه، وانتقل من كونه وسيلة للتواصل إلى وسيلة للتعبير عن هوية بصرية معينة، مع المحافظة على قيمته الجمالية وأهميته في عالم الفنون البصرية، وبالتالي صار عنصراً مهماً في إيصال رسائل رمزية بواسطة دلالاته الشكلية والفنية، وأدرك المصمم الجرافيكي أن الخط العربي يمكن أن يخدم التصميم بشكل كبير نظراً لهدفهما المشترك في تحويل المعنى إلى صورة، فالخط يُعد أساساً للإبداع الفني وهو من أولى وأبسط الوسائل للتعبير البصري، فهو يحتل مكانة مركزية في كل من الأعمال الفنية ثنائية وثلاثية الأبعاد، وبالتالي معرفة واستغلال استخدامه في التصميمات الجرافيكية يمكن أن يضيف لمسة فنية من شأنها أن تعيد توازن التصميم.

أولاً: نبذة عن التطور التاريخي والفني للخط العربي:

تتاول العديد من المؤرخين موضوع الخط العربي من خلال تسليط الضوء على تطوره عبر العصور بأيدي أمهر الخطاطين مثل ابن مقلة وابن البواب، ورغم ذلك، فإن هذه النقاشات التاريخية كثيراً ما أغفلت الإشارة إلى الجماليات المتأصلة في الخط العربي، مع التركيز بصورة زائدة على القواعد التي وضعها هؤلاء الخطاطون وعلى أسمائهم، دون تقديم فحص نقدي شامل يبرز جمال الخط بذاته، يشهد تاريخ الخط العربي أنه منذ نشأته كان دائماً يحمل قيمة ومعنى عند المتلقين، وكان الاهتمام بالمحتوى المعرفي هو الأولوية، ومع مرور الوقت حتى حين تطور الاهتمام بتجميل الشكل البنائي للخطوط، خاصة في العصور التي تسبق الفترات الفنية واللاحقة لها، كانت النية دائماً هي تحسين الشكل، خدمةً للغة القرآن الكريم، وبالعودة إلى جذور تاريخ الخط، نجد مليئاً بالبحث في جمال الفن الخطي، بداية من الصيغ الرمزية التصويرية للكتابة، مروراً بالكتابة المسمارية التي انتشرت في أقدم العصور ببلاد الرافدين وسورية، وصولاً إلى الكتابة الهيروغليفية المصرية (بهنسي، 2016، 111).

ومع اكتشاف الأبجدية، اتضحت معالم المعنى وتحولت الكتابة إلى تركيب عقلي دقيق وفني رفيع، يثير الإعجاب بجماليته حتى قبل تفسيره، وبالتالي نمت الأبجدية لتلعب دوراً هاماً في تطور الثقافة وانتشار المعارف، بفضل قدرة الأحرف على تكوين مجموعات لا حصر لها من الكلمات، ويُعترف بإبداع الإنسان العربي الأول الذي ابتكر الأبجدية في سيناء وجبيل وأوغاريت في القرن الرابع عشر قبل الميلاد، ويمكن ملاحظة تفاعل مثمر بين الدلالات البلاغية والجمالية في تطور الخط العربي، وكان لنسخ القرآن الكريم دور بارز في هذا الازدهار، فقد اتفقوا تزيين آياته بنصوص خطية جميلة، وقد وصل هذا الإتقان إلى ذروته في مصاحف ما زالت تُعتبر شاهدة على هذا الفن العريق، مثل مصحف ابن البواب بخط الثلث والنسخ، ومصحف الحاضنة المنسوب إلى علي الوراق بالخط الكوفي، شاهدين على أقدم وأرقى ما ابتكره النساخ (بهنسي، 2016، 113).

وتنوعت أساليب هذه النصوص الخطية واختلقت أشكالها وأدواتها، كطريقة رسم الخط والزخرفة الخطية وتشكيل الأحرف الذي يعتبر أهم ما يميز جمال اللغة العربية، فمع انتشار الإسلام إلى مناطق متعددة وتفاعل العرب مع الشعوب غير العربية، بدأ يبرز للحن في الكلام، ما أثار مخاوف العرب من تلف لسانهم وضعف لغتهم، وكان هناك قلق من احتمالية دخول الأخطاء في تلاوة القرآن الكريم، وقعت على إثر ذلك بعض الحوادث التي حثمت عليهم التفكير في حماية القرآن ولغتهم الفصحى، فكان أبو الأسود الدولي، أحد أبرز التابعين الذين توفوا في العام 67، سباقاً في وضع قواعد التشكيل والنحو والإعراب، منطلقاً في جهوده نحو حفظ اللغة وصيانتها (الكردي، 2020، 60).

ثانياً: تاريخ التصميم الجرافيكي:

يعتبر التصميم الجرافيكي فناً قديماً على الرغم من بدائية أدواته وهذا يتضح في الرسومات والنقوش الأثرية العائدة إلى ما قبل التاريخ، حيث كانت دوافع تلك الأعمال الفنية غالباً تتبع من رغبة غريزية وكانت مستوحاة من الألغاز التي كان يحملها الفكر البشري التقليد تجاه أحداث الطبيعة، وغالباً ما كانت تلك الأعمال

تقدم كطوقس دينية أو تمثل رمزاً سحرية وتمثيلاً تمثل آلهة للتبجيل والعبادة، وكانت تستخدم للحماية من الأخطار مثل الكوارث الطبيعية أو الوحوش المفترسة، ويمثل اكتشاف كهوف "الاسكو" في جنوب غرب فرنسا، الذي يحتوي على رسوم حيوانية يُقدَّر عمرها بحوالي 16000 عام، عمق جذور التصميم، وأهميته في تاريخ البشرية، لأن هذه الأشكال والنقوش لعبت دوراً أساسياً في العملية التطورية التي أفضت إلى ابتكار الكتابة وجاءت تلك النقطة النوعية التي نتجتها تفاعل الإنسان مع الطبيعة وتحدياتها المستمرة وتأثير تقلباتها عبر المواسم، وبالعودة إلى قدم التاريخ يمكن ملاحظة أن السومريين برزوا كرواد في استخدام الصورة كرمز للدلالة على الأشياء، من خلال ابتداعهم الكتابة المسمارية حوالي سنة 3000 قبل الميلاد، وهي بداية لما سيُعرف فيما بعد بفن التايوغرافي (خطوط الطباعة)، حيث كان السومريون يشتهرون أيضاً بمهاراتهم في مختلف الفنون التشكيلية كالصميم بشكل عام والنحت بشكل خاص، حيث يمكن ملاحظة إنجازاتهم النحتية التي تنوعت بين الطابع التجريدي والانطباعي، واعتبروا من المصممين الأكثر مهارة حيث اجتمعت في أعمالهم الفنية النصوص والصور التي كانت تحمل دلالات ورموزاً مُعززة بقوة عن حضارة السومريين وفكرهم (العربي، 2008، 7).

ويمكن القول بأن مبدأ التصميم الجرافيكي ثابت منذ القدم إلا أن تعريفه كان قد مر بعدة مراحل بحسب الأدوات التي كانت متوفرة، فكان فن الجرافيك يتعلّق بنقش أو حفر الأسطح المختلفة كالخشب أو المعدن أو الحجر لخلق أسطح طباعية، وهو ما يُمكن تسميته بفن الرسوم المطبوعة، والذي يتميز بقدرته على إنتاج مجموعة واسعة من التأثيرات التشكيلية الفنية من خلال الطباعة.

لكن مع تطور التكنولوجيا، توسعت معاني فن الجرافيك واستلهمت من الأساليب التكنولوجية الحديثة، فانتهل التصميم الجرافيكي إلى تحقيق أعمال فنية بصرية تواصلية تعتمد بشكل أساسي على الصورة، سواء في شكلها المطبوع أو المعروض إلكترونياً، على أسطح يدوية أو رقمية ثنائية أو ثلاثية الأبعاد، من جهة أخرى فإن دخول الكمبيوتر إلى هذا المجال شكّل نقلة نوعية، حيث بدأ الحاسب الآلي يساعد الفنانين والمصممين في إنجاز تصميماتهم، بما في ذلك تلك المستخدمة في جمالية المنتجات الصناعية مثل تصميم السجاد والنسيج، فقد أصبح الحاسوب مجرد أداة لخدمة المصممين بأساليب مختلفة وأصبح بإمكان المصمم البدء بتصميماته مباشرة على الشاشة دون الحاجة للمرور بمرحلة الإسكتشات الورقية، مستخدماً براعة الأدوات الرقمية المتوفرة (عيد، 2014، 14).

ثالثاً: أهمية توظيف الخط العربي في التصميم الجرافيكي:

إن التصميم عملية إبداعية متعلقة بالفن والعلوم والتكنولوجيا وتأخذ في الاعتبار ما يحتاجه الناس في مجتمعاتهم، وبالتالي هذا يعني أن التصميم هو كيان منفصل له أساسياته الخاصة وتؤثر عليه كيانات أخرى بحسب الحاجة إليها في المجتمع، فهو بذلك لا ينفصل عن الثقافة السائدة في أي مكان، ويعبر عن نظام القيم وتطور العلوم والتكنولوجيا، فالصميم التي نراها من حولنا تعكس طريقة تفكيرنا والبيئة التي نعيش فيها، وكلما تزايدت معرفتنا بالعالم، أدركنا أهمية الأشياء المصممة من حولنا، من الأثاث إلى الأجهزة الإلكترونية وغيرها، فالصميم لا يركز فقط على شكل الأشياء ولكن أيضاً يهتم بكيفية تأثير هذه الأشياء على الأفراد والمجتمعات، فالجمال والأداء والتأثير البيئي كلها جوانب مهمة في التصميم، والتي يجب أن تستجيب للثقافة المحلية وتتكيف مع التأثيرات العالمية، وتعتبر الطريقة الأفضل لبناء عصر الثقافة التصميمية هي عن طريق السعي لتحسين التصميم كما ونحن ننظور وتتغير مع الزمان والمكان (عناد، 2022، 108)، وهنا يأتي دور الخط العربي ليشغل جزءاً كبيراً من هذه الثقافة، فلم تعد دلالة اللغة العربية دلالة معنوية بليغة فحسب، بل لها دلالة شكلية ساعدت بشكل كبير على تطوير أساليب التصميم الجرافيكي في خدمة الأفراد والمجتمعات.

إن أهمية الخط كعنصر فني يتجلى في وظائفه المتعددة وإمكانياته الواسعة التي يقدمها في مختلف أشكال الفنون، حيث تضيف العلاقات الخطية قيمة جمالية للأعمال الفنية المتنوعة، كما ويعتبر الخط أساسياً في فن الرسم لدى العديد من الفنانين والذي يعكس بدوره على التصميم، حيث لا يقتصر استخدامه على تحديد المساحات فقط، بل يُستخدم أيضاً في تحديد المناطق الظلية المختلفة، فالخطوط تعتبر الدليل الذي يوجه العين في التصميم، ولها القدرة على التعبير عن مشاعر مختلفة مثل الراحة والاسترخاء أو الارتباك أو الحركة بحسب نوعياتها، وبالتالي يُستخدم الخط كوحدة أساسية لبناء الأشكال سواء كانت بسيطة أو مركبة، وصياغتها، وإنشاء الأنماط والملابس، وإيهام الناظر بالحركة والوهم البصري في التصميم (حسن، 2021، 371).

أهمية توظيف الخط العربي في التصميم الجرافيكي.

1 – تعزيز الجمالية الفنية:

يُعتبر التصميم الجرافيكي أحد أهم وسائل الاتصال البصري، حيث يعني بتحويل المفاهيم والأفكار إلى رموز وعلامات، وكذلك تنظيم الصور والنصوص لتصل إلى المتلقي بكفاءة، وبدلاً عن الكلام المُنطوق، ومن هنا يمكن ملاحظة أن جوهره يتمثل في صياغة الأفكار بصرياً ليس فقط للطباعة التقليدية، بل أيضاً للعرض الرقمي، كما ويشتمل على إبداع فني يحقق التوازن بين الجمالية والوظيفية، من خلال تنسيق العناصر التصميمية لإيصال الرسائل المقصودة بنجاحة (إسماعيل، 2022، 4).

وبالتالي يهتم التصميم الجرافيكي بالناحية الجمالية للخط العربي أكثر من الدلالة المعنوية، علماً أن جمال اللغة والخط العربي ينبع من دلالاته المعنوية والشكلية والبلاغية، وفي هذا الصدد يقول أحمد بن محمد بن عبد ربه أن البلاغة تكون على أربعة أوجه: اللفظ والخط والإشارة والدلالة، والتي تصب كلها في وعاء اللغة العربية والخط العربي الذي يتخصص بالناحية الشكلية الجمالية، فالخط العربي هو فن يجمع بين الرسم والعمارة، حيث يعبر عن المعاني بألحانه، وعندما نتحدث عن الإبداع في هذا الفن، فإننا لا نقصد فقط الخط بحد ذاته، بل تشمل جميع أشكال الفنون الأخرى (شعباني، 2019، 170).

إن استغلال جمالية الخط العربي في التصميم الجرافيكي يعتبر أسلوباً ذكياً ومبتكراً من شأنه أن يحول التصميم إلى لوحة فنية، حيث يعتبر الخط العربي واحداً من أجمل الخطوط التي يمكن توظيفها بالتصميم.

2 – التعبير عن الهوية البصرية:

بغض النظر عن الهوية العربية الأصيلة وهوية الثقافة الإسلامية التي ينتسب بها الخط العربي وحروفه، إلا أن الخطوط العربية المختلفة كل منها يتخصص بإثبات هوية بصرية خاصة يمكن الاستفادة منها في التصميم للشركات وللإعلانات، والتي تتميز بالطبع بنكهة عربية خالصة، وبهذا يعرف الخط العربي على أنه خط ناطق يضفي حيوية إلى التصميم، كل نوع وكل شكل أو حركة فيه يمكن أن تتحدث بلغة ونبرة خاصة لتعبر عن هوية خاصة فنجد الخط الكوفي، والذي يوجد منه أيضاً عدة أنواع مثل "الكوفي اليابس"، حيث تم توظيفه في نقش النصوص على المواد القاسية مثل الحجر والخشب، وقد عرف هذا الخط بأنه الخط المفضل في كتابة الآيات القرآنية، حيث يمكن بمجرد النظر إلى شكله دون معناه أن نربطه بالكتابة الصحفية، فقد استخدم هذا النمط لحفظ الآيات القرآنية، الأدعية، وكذلك تدوين التواريخ المتعلقة بالوفيات، ولخطي الأثرية عبر السنوات الستمئة الأولى من التقويم الهجري، يتمتع هذا الأسلوب الكتابي بطابع فني وجمالي لافت للانتباه، ويشير إعجاب العاملين في مجال الفن الإسلامي بمظهره الفائق وتعبيره عن الهوية الإسلامية بامتياز (زايد، 2011، 4).

وتظهر الروابط الواضحة بين الفكر الإسلامي والخط والزخرفة، مما يدفعنا دائماً لاستكشاف الجمالية في مبادئ العقيدة والفلسفة الإسلامية، ورغم ذلك، لم يكن

الخط العربي بالمجمل فنًا دينيًا بالمعنى المحدد، إذ لم يكن يقوم بوظيفة دينية محددة أو يكون من فروع الدين، وبالتالي لا يجب أن يُنظر إليه على أنه فن ديني إسلامي، بل يبقى جزءًا من فن الحضارة الإسلامية، وشكل من أشكال التعبير عنها (شعباني، 2019، 170).

ويمكن الاستفادة من هذه الخاصية للخط العربي في إنشاء تصميم جرافيكي يخدم مصلحة الجهة الموجه لها ويمكن أن يكون شعاراً خاص بها تستخدمه في تصاميمها المختلفة لتثبت فيه روحها وكيانها وتربطه بهويتها البصرية، فهناك العديد من الشركات التي عبرت عن هويتها البصرية باستخدام التخطيط العربي في تصاميمها الجرافيكية وشعاراتها، فشركة الطيران الإماراتية صنعت من الخط العربي نمطاً وشعاراً خاصاً بها، جعلها تفوز بثاني أجمل شعار لشركات الطيران في العالم (البيان، 2013)، حيث دمجت فيه بين العراقة والحداثة لتعبر عن أصولها في الماضي وتطورها في الحاضر.

3- خدمة السياق والمضمون:

إن التصميم الجرافيكي ليس مجرد صورة أو إعلان معني بتوصيل المعلومات عن شيء أو جهة محددة، بل هو فن يتميز بعدة قوانين وأسس كلها تستخدم ضمن سياق ومضمون محدد، فسياق التصميم الجرافيكي يشير إلى مجموعة العوامل والعناصر الشكلية المعنية بعملية تصميم الجرافيك، كالمهدف من التصميم، الجمهور المستهدف، الرسالة المراد توصيلها، وعلى الرغم من أن مفهوم الشكل يشير إلى التنظيم الكلي للعناصر، إلا أن معناه الأساسي يتمحور حول التفاعل بين الأجزاء الداخلية والخارجية للسياق، وهنا يأتي دور المصمم ليحدد ماهي الأدوات المادية التي يجب أن يستخدمها ليخدم السياق والمعنى من التصميم، وهنا كذلك يأتي الخط العربي كعامل مهم للحفاظ على المضمون والتماشي مع السياق، فتميز الخط العربي بالتناسق والانتظام بين حروفه وزخرفته وتنوع أشكاله قادر وبشكل كافي أن يحول الشكل إلى معنى، وذلك بمجرد معرفة انتقاء الخط الصحيح والشكل الصحيح والموضع ضمن التصميم بالنسبة للبنى المجاورة بشكل صحيح، وبالتالي يوصل الرسائل ضمن سياق التصميم إلى المتلقي بشكل يلهم العواطف،

هذا ما أشار إليه Etal & Brodent في عام 1980، حيث أن السياق يتكون من مجموعة من المعالم الشكلية الفيزيائية التي ترتبط بعلاقات، وأي تغيير في هذه المعالم يؤدي إلى تغيير في المعنى والسياق، وهنا يمكن تقسيم السياق إلى سياق نسقي نظامي و سياق موضعي، فيشير السياق الموضعي إلى موقع العنصر بالنسبة للعناصر المجاورة وخصائصها الشكلية والبنائية، بينما يشير السياق النسقي إلى موقع العنصر بالنسبة للنظام بأكمله والعلاقات التي تربطه بالنظام والعناصر المجاورة (عناد، 2022، 111).

ولا بد من الإشارة إلى أن استخدام الخط العربي في سياق التصميم الجرافيكي يجب أن يخضع إلى عدة قوانين جمالية شأنه في ذلك شأن أي عنصر مستخدم في التصميم الجرافيكي، حيث أن اتساقه وانتظام حروفه لا تكفي، بل يجب الضمان على موقع مناسب له.

4 - تعزيز التميز والتفرد وتشجيع الابتكار:

يتصف الخط العربي بتنوع أشكاله وراثته الفني والجمالي، وبأنه غني بالسمات الخاصة التي تميزه عن غيره من الخطوط واللغات، فاجتماع كل هذه الصفات وانصباها في بحر الخطوط العربية يجعلها مميزة ومتفردة بأشكالها متنوعة باستخدامها، فعند مراقبة ميدان البحوث الجمالية، نجد أن هناك نقاشاً مستفيضاً يتعلق بمختلف عناصر الفن والطريقة التي تؤثر بها على تجاربنا الجمالية، وعلى الرغم من هذا الثراء بها يلاحظ أن دراسات الجمالية في الغرب قد أغفلت إلى حد كبير جانباً محورياً وهو الخط، ففي التقاليد الغربية، لم تُعطِ الخطوط أهمية كعنصر إبداعي مستقل، بل تم التعامل معها باعتبارها وسائل زخرفية تُضاف للنصوص لتجميلها أو لتعزيز الوظيفة الدلالية، مركزة بشكل أساسي على نقل المعنى بدلاً من كونها موضوعاً للتقدير الجمالي، وتأكيداً على ما سبق فلا يوجد دليل على أنه قد نهض فيلسوف جمالي عربي لينظر إلى الخط بوصفه نصاً إبداعياً يحمل في طياته قيمة جمالية مستقلة، وهذا الاعتراف بالتفرد والابتكار الذي يحمله الخط العربي قد لقي صدًى لدى بعض المستشرقين الذين استخدموا الخط العربي كنقطة انطلاق لمناقشة التفوق التشكيلي والإبداعي الذي ميز الفنانين العرب المسلمين (بهنسي، 2016، 117).

واستغل المصممون هذه الميزات في الخط العربي فانعكست على تصاميمهم الجرافيكية، وأضفت عليها تميزاً فريداً من نوعه، وفي نفس الوقت متنوعاً باستخداماته، ومن أبرز النماذج الفنية العربية في هذا الميدان الفنان المصري محمد طوسون الذي عرف بأنه المؤسس للمدرسة البكتوجرافية (الرسوم التصويرية)، حيث يعتمد في إبداعاته على الخطوط والألوان المتنوعة ليعبر عن أفكاره وإيمانه العميق بأهمية الخط العربي في الفن التشكيلي، وأظهره في العديد من معارضه التي كان من أهمها معرض "حروف من نور"، ولم يتخل عن الخط العربي بل استخدمه لرسم لوحات وتصاميم جميلة تبرز جمال وتميز اللغة العربية (صحيفة العرب، 2022).

كما أوجد أسلوباً يجمع بين الحروف العربية والعناصر التشكيلية، مستلهماً في لوحاته خليطاً من الأصفر والبرتقالي ومنحها معاني دينية عميقة، بالإضافة إلى ذلك فهو يخلق تكوينات خطية منحوتة تشبه تضاريس العمارة، ويستخدم الألوان الزيتية لإضفاء نغمة بصرية تعزز الاتصال بين الخط العربي والفن التشكيلي في التصميم، كما ويعتبر عن إيقاعات موسيقية وتشكيلية في أعماله، حيث يبت الحياة في الحروف ويستخدم خطوطاً معبرة تجعل التصميم يتكلم مستخدماً تنوع الكلمات والتكوين اللوني لإيصال الجملة بصرياً وسمعيًا، بما يفسح المجال لتجربة تأملية معانقة للحواس (محمد، 2022، 574).

وعلى الرغم من أن صفتي التفرد والتنوع مختلفتين إلا أن الخط العربي لا يخضع لهذا القانون وذلك بسبب تداخل صفة ثالثة هي الابتكار، فتفرد الخط العربي، وتميزه بأشكاله وزخارفه وحركاته يدفع المصممين إلى توسيع مداركهم واستغلال موهبتهم لابتكار ونحت الأشكال من الخطوط العربية واد مصالحة التصميم، كل هذا المجال الواسع والمفتوح للابتكار يجعل من الخط العربي بحراً للاستخدامات المتنوعة.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

يتناول هذا الفصل عرضاً لأساليب جمع البيانات والمجاور المستخدمة في ذلك، وعرضاً تفصيلياً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة الفرعية التي تصب في السؤال الرئيسي للدراسة وفق المعالجات الإحصائية المناسبة، ومن ثم تفسير هذه النتائج، وذلك على النحو التالي:

أولاً: أدوات الدراسة:

تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبيتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها، وبعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأدوات (الاستبانة)، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (13) عبارة، تتفرع عن محور واحد وهو واقع توظيف الخط العربي في التصميم الجرافيكي، والجدول (1-4) يوضح عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها.



الصورة (1) تصميم حروفي للخطاط الأردني علي الجيزاوي

جدول (1-4) الاستبانة وعباراتها

عبارات الاستبانة	خيارات الإجابة على العبارات
من خلال اطلاعك على الصورة، ما مدى تناسب الألوان مع الخط العربي؟	عالي - متوسط - ضعيف
من خلال اطلاعك على الصورة، ما مدى تناسب العناصر الزخرفية مع الخط العربي؟	عالي - متوسط - ضعيف
من وجهة نظرك كمصمم، هل ترى أنّ استخدام الخط العربي ساعد على تحقيق الهدف المطلوب من الصورة؟	نعم - بعض الشيء - لا
ما هو تقييمك لتعبير الخط العربي عن الرسالة الرئيسية للتصميم؟	عالي - متوسط - ضعيف
هل ترى أنّ هناك تحسينات يمكن تطبيقها على استخدام الخط العربي في هذا التصميم؟	نعم - بعض الشيء - لا
ما مدى أهمية الخط العربي في إضافة الطابع الثقافي والإبداعي للتصميم؟	مهم للغاية - مهم إلى حد ما - غير مهم
كيف تقيم مستوى جودة الخط العربي المستخدم في التصميم الجرافيكي للصورة؟	عالي - متوسط - ضعيف
ما مستوى اعتمادك على الخط العربي في تصميماتك؟	عالي - متوسط - ضعيف
ما تقديرك للصعوبات التي تواجهك عند استخدام الخط العربي في التصميم؟	لا أواجه أية صعوبات - صعوبات متوسطة - صعوبات كبيرة
هل تقدم أدوات التصميم المتاحة خيارات متنوعة لأنواع الخط العربي؟	نعم - بعض الشيء - لا
هل ترى أنّ الخطوط العربية تتوافق مع الخطوط الأخرى المستخدمة في عملية التصميم؟	نعم - بعض الشيء - لا
ما هو تقييمك لإمكانية إنشاء الخطوط العربية في التصميم الجرافيكي؟	سهل - متوسط - صعب
هل تستخدم أدوات وبرامج معينة لتحديد النصوص العربية في عملية التصميم؟	نعم - أحياناً - لا

تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي للحصول على استجابات أفراد الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (أوافق - محايد - لا أوافق) والتي تم التعبير عنها بعبارات مختلفة بحسب ما يتناسب مع طبيعة السؤال والمذكورة في الجدول (4 - 1). ومن ثم تم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: أوافق (3) درجات، محايد (2) درجتان، لا أوافق (1) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الثلاثي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (3 - 1 = 2)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (2 ÷ 3 = 0.66)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (2-4) تقسيم فئات مقياس ليكرت الثلاثي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة		مقياس الحكم
		من	إلى	
1	أوافق	1.00	1.66	مرتفع
2	محايد	1.67	2.33	متوسط
3	لا أوافق	2.34	3.00	منخفض

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً. ثانياً خصائص أفراد الدراسة:

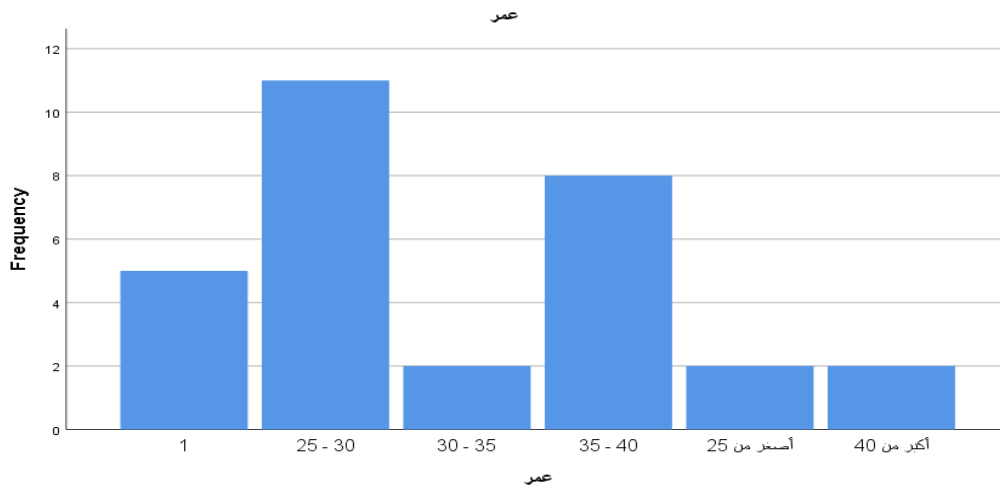
تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف أفراد الدراسة، وتشمل: (العمر – التخصص) ، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لمفردات الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

1. العمر:

جدول رقم (3-4) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة %
غير محدد	5	16.7
30 - 25	11	36.7
35 - 30	2	6.7
40 - 35	8	26.7
أصغر من 25	2	6.7
أكبر من 40	2	6.7
المجموع	30	%100

يُوضح من الجدول رقم (3-4) أن (11) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته 36.7% أعمارهم تتراوح بين 25 - 30، بينما (8) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته 26.7% من إجمالي أفراد الدراسة أعمارهم تتراوح بين 35 - 40.



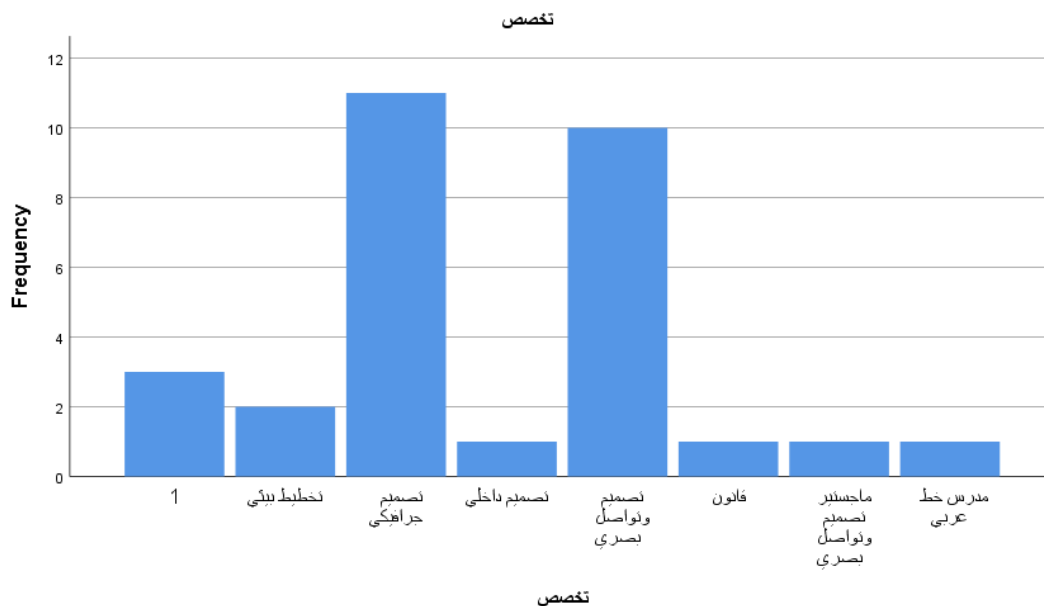
شكل رقم (1-4) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير العمر

2. التخصص:

جدول رقم (4-4) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير التخصص المهني

التخصص المهني	التكرار	النسبة %
غير محدد	3	10.0
تخطيط بيئي	2	6.7
تصميم جرافيك	11	36.7
تصميم داخلي	1	3.3
تصميم وتواصل بصري	10	33.3
قانون	1	3.3
ماجستير تصميم وتواصل بصري	1	3.3
مدرس خط عربي	1	3.3
المجموع	30	%100

يتضح من الجدول رقم (4-4) أن (11) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته 36.7% تخصصهم المهني تصميم جرافيكي، بينما (10) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته 33.3% من إجمالي أفراد الدراسة تخصصهم تصميم وتواصل بصري.



شكل رقم (4-2) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير التخصص المهني

ثالثاً: صدق وثبات أداة الدراسة:

(أ) صدق أدوات الدراسة:

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت كما يقصد به شمول الأدوات لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد تم التأكد من صدق أدوات الدراسة من خلال:

1- الصدق الظاهري لأدوات الدراسة:

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للأدوات، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، عُرضت بصورتها الأولية (ملحق رقم 1) على المشرف، وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملاحظات، أجريت التعديلات اللازمة التي اتفق عليها، ومن ثم أخرجت الأدوات بصورتها النهائية (ملحق رقم 2).

2- صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، حُسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور.

الجدول رقم (4-5) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور

المحاور	العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالمحور
من خلال اطلاقك على الصورة، ما مدى تناسب الألوان مع الخط العربي؟	ما مستوى اعتمادك على الخط العربي في تصميماتك؟	**0.271	**0.515
من خلال اطلاقك على الصورة، ما مدى تناسب العناصر الزخرفية مع الخط العربي؟	ما تقديرك للصعوبات التي تواجهك عند استخدام الخط العربي في التصميم؟	**0.552	**0.529
من وجهة نظرك كمصمم، هل ترى أنّ استخدام الخط العربي ساعد على تحقيق الهدف المطلوب من الصورة؟	هل تقدم أدوات التصميم المتاحة خيارات متنوعة لأنواع الخط العربي؟	**0.548	**0.539
ما هو تقييمك لتعبير الخط العربي عن الرسالة الرئيسية للتصميم؟	هل ترى أنّ الخطوط العربية تتوافق مع الخطوط الأخرى المستخدمة في عملية التصميم؟	**0.787	**0.470
هل ترى أنّ هناك تحسينات يمكن تطبيقها على استخدام الخط العربي في هذا التصميم؟	ما هو تقييمك لإمكانية إنشاء الخطوط العربية في التصميم الجرافيكي؟	**0.445	**0.665
ما مدى أهمية الخط العربي في إضافة	هل تستخدم أدوات وبرامج معينة	**0.201	**0.341

المحاور	معامل الارتباط بالمحور	العبارة	معامل الارتباط بالمحور	العبارة
		الطابع الثقافي والإبداعي للتصميم؟		تحرير النصوص العربية في عملية التصميم؟
	0.754**	كيف تقيم مستوى جودة الخط العربي المستخدم في التصميم الجرافيكي للصورة؟	-	-

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (4 - 5) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع مجموع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

ب) ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α))، ومعادلة التجزئة النصفية (Split-half)، ويوضح الجدول رقم (4-6) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ للاستبانة.

جدول رقم (4-6) معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (Split-half) لقياس ثبات أداة الدراسة

التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ	عدد العبارات	الاستبانة
0.297	0.608	13	عبارات الاستبانة

يتضح من الجدول رقم (4-6) أن معامل الثبات العام عالي حيث بلغ (0.608) وفق معادلة كرونباخ الفا، بينما بلغ في التجزئة النصفية (0.297)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

رابعاً تحليل تساؤل الدراسة:

إجابة السؤال الرئيسي: ما واقع توظيف الخط العربي في التصميم الجرافيكي لدى المصمم الأردني؟

للتعرف على واقع توظيف الخط العربي في التصميم الجرافيكي لدى المصمم الأردني، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبيان، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (4 - 7) استجابات أفراد الدراسة حول واقع توظيف الخط العربي في التصميم الجرافيكي لدى المصمم الأردني مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة	الدرجة / الحكم
			أوافق	محايد	لا أوافق					
6	ما مدى أهمية الخط العربي في إضافة الطابع الثقافي والإبداعي للتصميم؟	ك %	26 86.7	4 13.3	- -	2.87	0.346	أوافق	1	مرتفع
4	ما هو تقييمك لتعبير الخط العربي عن الرسالة الرئيسية للتصميم؟	ك %	16 53.3	13 43.3	1 3.3	2.50	0.572	أوافق	2	مرتفع
3	من وجهة نظرك كمصمم، هل ترى أن استخدام الخط العربي ساعد على تحقيق الهدف المطلوب من الصورة؟	ك %	17 56.7	9 30	4 13.3	2.43	0.728	أوافق	3	مرتفع
11	هل ترى أن الخطوط العربية تتوافق مع الخطوط الأخرى المستخدمة في عملية التصميم؟	ك %	16 53.3	11 36.7	3 10	2.43	0.679	أوافق	4	مرتفع
5	هل ترى أن هناك تحسينات يمكن تطبيقها على استخدام الخط العربي في هذا التصميم؟	ك %	17 56.7	8 26.7	5 16.7	2.40	0.770	أوافق	5	مرتفع
7	كيف تقيم مستوى جودة الخط العربي المستخدم في التصميم الجرافيكي للصورة؟	ك %	15 50	12 40	3 10	2.40	0.675	أوافق	6	مرتفع
10	هل تقدم أدوات التصميم المتاحة خيارات متنوعة لأنواع الخط العربي؟	ك %	12 40	16 53.3	2 6.7	2.33	0.606	محايد	7	متوسط
13	هل تستخدم أدوات وبرامج معينة لتحرير النصوص العربية في عملية التصميم؟	ك %	12 40	16 53.3	2 6.7	2.33	0.606	محايد	8	متوسط
2	من خلال اطلاعك على الصورة، ما مدى تناسب العناصر الزخرفية مع الخط العربي؟	ك %	11 36.7	14 46.7	5 16.7	2.20	0.714	محايد	9	متوسط

المتوسط العام	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
8	ك	9	18	3	2.20	0.610	محايد	10	متوسط	ما مستوى اعتمادك على الخط العربي في تصميماتك؟
1	ك	7	17	6	2.03	0.669	محايد	11	متوسط	من خلال اطلاعك على الصورة، ما مدى تناسب الألوان مع الخط العربي؟
9	ك	5	20	5	2.00	0.587	محايد	12	متوسط	ما تقديرك للصعوبات التي تواجهك عند استخدام الخط العربي في التصميم؟
12	ك	2	20	8	1.80	0.551	محايد	13	متوسط	ما هو تقييمك لإمكانية إنشاء الخطوط العربية في التصميم الجرافيكي؟
المتوسط العام					2.30	0.624	محايد		متوسط	

يتضح في الجدول (4-7) أن هناك درجة متوسطة للاستجابات حول واقع توظيف الخط العربي في التصميم الجرافيكي لدى المصمم الأردني، بمتوسط حسابي بلغ (2.30 من 3.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1.67 إلى 2.33)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار محايد على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (4-7) أن أبرز الاستجابات حول واقع توظيف الخط العربي في التصميم الجرافيكي لدى المصمم الأردني، تتمثل في العبارات رقم (6)، (4)، (3) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها وبدرجة مرتفعة، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (6) وهي: "ما مدى أهمية الخط العربي في إضافة الطابع الثقافي والإبداعي للتصميم" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (2.87 من 3.00) وتفسر هذه النتيجة بأن الخط العربي يحظى بأهمية لدى المصممين.

2- جاءت العبارة رقم (4) وهي: "ما هو تقييمك لتعبير الخط العربي عن الرسالة الرئيسية للتصميم" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (2.50 من 3.00) وتفسر هذه النتيجة بأن الخط العربي قادر بخطوطه على التعبير عن الرسائل الأساسية للتصميم.

3- جاءت العبارة رقم (3) وهي: "من وجهة نظرك كمصمم، هل ترى أنّ استخدام الخط العربي ساعد على تحقيق الهدف المطلوب من الصورة" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (2.43 من 3.00) وتفسر هذه النتيجة بأن الخط العربي يساهم في تحقيق الهدف الإعلاني والجمالي للصور.

النتائج:

- 1- يحظى الخط العربي بإقبال المصممين الأردنيين على إدراجها ضمن تصميماتهم لما له من قدرة على إضفاء طابع جمالي خاص.
- 2- يحمل الخط العربي خصوصية ثقافية وإبداعية ترتبط بالمدلولات التي تحملها الحروف وأشكالها.
- 3- ترتبط جمالية الخط العربي في التصميم الجرافيكي بتناسبها مع الألوان المختارة من قبل المصمم.
- 4- يرتبط الإيحاء الجمالي الذي يحمله الخط العربي في التصميم الجرافيكي بالنقوش الزخرفية المصاحبة له تبعاً للخصوصية الثقافية العربية.
- 5- يمكن للخط العربي ضمن التصميم الجرافيكي أن يحقق الأهداف المقصودة من الصورة لما يمتاز به من مرونة وانسيابية في الأشكال، كما أنه يرتبط بالموروث الثقافي للمتلقين.
- 6- يعبر الخط العربي عن الرسائل الأساسية للتصميمات، لا سيما إذا ارتبطت بموضوعات تنتمي للمجتمع العربي، مما يمنحه مزايا إضافية يتفوق بها عن التصميمات الأخرى.
- 7- تتطلب آليات استخدام الخط العربي ضمن التصميم الجرافيكي مجموعة من التحسينات التي تسهل على المصمم عملية التحكم بالخط، بالإضافة إلى تعدد خياراته ومزايه.
- 8- تتعلق جودة الخط العربي في التصميم الجرافيكي في الأدوات المستخدمة لإنشاء الخط، مما يؤدي إلى انخفاضها وفقاً لطريقة إنشائه.
- 9- يعتمد المصممون الأردنيون على الخط العربي في تكوين إنتاج التصميم لتوافقها مع الذوق العام للمتلقين في المجتمع المخاطب.
- 10- يواجه المصممون مجموعة من الصعوبات في استخدام الخط العربي في تصميماتهم تتعلق بدعم الأدوات التقنية للخطوط وأنواعها.
- 11- تفتقر أدوات التصميم المتاحة لخيارات ومزايا تدعم عملية التصميم وتسهل على المصممين خيارات التصميم والابتكار.
- 12- تتطلب عملية إنشاء الخط العربي في التصميم الجرافيكي مراحل إضافية عن تلك التي تمر بها أنواع الخطوط الأخرى مما يعيق مجالات التنوع أمام المصمم.
- 13- يعتمد المصممون على أدوات وبرامج متنوعة لإنشاء الخطوط العربية وإدراجها ضمن تصميمهم مما يتطلب منهم المرور بعمليات انتقاء وتحريير تؤخر عملية إنتاج التصميم.
- 14- يواجه المصممون الأردنيون مجموعة من التحديات في استخدام الخط العربي في التصميم الجرافيكي، مما يفرض الحاجة إلى تطوير وتحسين الأدوات التي تعزز مهام المصممين.

التوصيات:

- 1- تفعيل دور التدريب الذي يعزز تجارب المصممين باستخدام الخط العربي ضمن التصميم الجرافيكي، وإقامة ورش عمل لتبادل المعارف والتجارب

والحلول المقترحة لدى المصممين.

- 2- العمل على تطوير خيارات وأدوات رقمية تدعم استخدام الخط العربي في التصميم الجرافيكي، بما فيها تحسين المزاي والأدوات التي تسهل عمل المصممين.
- 3- تعزيز الابتكار لدى المصممين، والاستفادة من تجاربهم العملية في تحسين عملية إنشاء الخطوط العربية واستخدامها في التصميم الجرافيكي.
- 4- تزويد المصممين بموارد تدعم تجاربهم مع الخط العربي، وذلك عبر إنشاء موارد عبر الإنترنت توفر تنوعاً من خيارات الخطوط العربية وأنواعها من أجل توظيفها في التصميم.
- 5- التوعية بالقيمة الفنية والثقافية للخط العربي، والتوسع في الدراسات الجمالية التي توضح قدراته التعبيرية وإيحاءاته وتوسع مجالات استخدامه.
- 6- إنشاء حملات تعاونية تجمع بين جهود المصممين وأفكارهم بحيث تشكل تجاربهم مقترحات لتطوير أدوات توظيف الخط العربي في التصميم الجرافيكي.
- 7- التعاون مع المهندسين والخبراء المختصين في تطوير الأدوات التكنولوجية لرسم تصورات وإجراءات يمكن من خلالها تحسين تجارب المصممين والمستخدمين للأدوات الرقمية في استخدام الخط العربي.
- 8- التشجيع على البحث العلمي والتقني الذي يساهم في ابتكارات وحلول لتعزيز أدوات استخدام الخط العربي في التصميم الجرافيكي وتطويرها.

خاتمة:

لم يزل استخدام الخط العربي ضمن التصميم الجرافيكي موضع إشكال لدى المصممين، وعلى الرغم من قدم هذا الفن ورسوخه في الثقافة الفنية العربية، إلا أنّ أدوات العصر الحديث لم تدعم خياراته بشكل يعزز تجربة المصممين ويدعمها، ومن ناحية أخرى، إنّ جمالية الخط العربي تتكامل مع الأنماط التصميمية الحديثة لإنتاج تصاميم جرافيكية معاصرة وجذابة، فهو فن تشكيلي يسعى ليوصل رسالته بأشكال وأنماط متنوعة، وبالتالي يمكن له من خلال تفرده أن يخدم التصميم، وهنا يمكن القول بأن توظيف الخطوط العربية في التصاميم الجرافيكية يعتبر بحد ذاته فناً يمثل الجسر الذي يصل التصميم ورسالته بالمتلقي، ومن الممكن مستقبلاً أن يتزايد دور الخط العربي في التصاميم، ويزداد وعي المصممين بأهمية وجمال الخطوط العربية وبأهمية التعمق والبحث واستمرار رحلة استكشاف كل ما هو جديد عن هذا المجال.

المراجع:

أولاً: المصادر والمراجع العربية

- أحمد صبري زايد، (2011)، أجمل التكوينات الزخرفية في فن كتابة الخط الكوفي لأشهر الخطاطين قديماً وحديثاً، دار الكتب العلمية.
- البيان، (2013)، طيران الإمارات تفوز بثاني أجمل الشعارات في العالم، <https://2h.ae/zHEI> ، تاريخ دخول الموقع (2024/5/4).
- د. أحمد جمال أحمد عيد، (2014)، أسس التصميم الجرافيكي، دار محسن للطباعة – مصر.
- د. بدر الدين شعباني، (2019)، أدوات الخط وآلات الكتابة، مجلة كان التاريخية، السنة الثانية عشرة، العدد 46.
- د. عفيف بهنسي، (2016)، جمالية الخط العربي بوصفه فناً إبداعياً.
- دينا محمد عناد، (2022)، السياق الثقافي وانعكاساته في التصميم الجرافيكي، مجلة الأكاديمي، العدد 105.
- رمزي العربي، (2008)، التصميم الجرافيكي، الطبعة الثانية.
- صحيفة العرب، (2022)، المصري محمد طوسون فنان يصور حروفاً من نور، <https://2h.ae/htoL> ، تاريخ دخول الموقع (2024/5/2م)
- محمد طاهر الكردي، (2020)، تاريخ الخط العربي وأدابه، وكالة الصحافة العربية.
- نورا، أحمد محمد إسماعيل، (2022)، جماليات التصميم الجرافيكي وأثره على المجتمع، مجلة التراث والتصميم، المجلد 2، العدد 10.
- هبة حسن، (2021)، الخط كأحد عناصر التشكيل في الفن والتصميم، مجلة علوم التصميم والفنون التطبيقية، مجلد 3، عدد 1.
- أسعد، محمود سلامة، والجبوري، سنار. (2020). إشكالية تفضيل المصمم الجرافيكي العربي لاستخدام الخطوط الحاسوبية اللاتينية عن الخطوط الحاسوبية العربية. (رسالة ماجستير غير منشورة).. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- بن مرسل، أحمد. (2006). مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال (ط2). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- حسن، تاج السر. (2010). مجلة حروف عربية. ع1، الإمارات: ندوة الثقافة والعلوم في دبي.
- الحسيني، إياد حسين عبد الله. (2003). التكوين الفني للخط العربي وفق أسس التصميم (ط1). بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.
- الحيزان، محمد. (2010). البحوث العلمية أسسها-أساليبها-مجالاتها (ط3). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- داود، لينة عزمي حسين، و القيسي، فوزي عبدالعزيز. (2015). توظيف الخط العربي والزخرفة الإسلامية في التصميم الجرافيكي: دراسة وصفية تحليلية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
- الراوي، نزار. (2011). مبادئ التصميم الجرافيكي المفاهيم والتطبيقات. أفريقيا: دار أوثر هاوس للطباعة والنشر.
- عبد الهادي، نادر اسماعيل، ووصيف، أحمد حسين. (2017). تأثير التصميم الجرافيكي على العلامة التجارية في الأردن من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة

- في تخصص التصميم الجرافيكي بالجامعات الأردنية الخاصة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- عبدالمعطي، صالح، و عبده، جهاد أحمد محمد. (2020). التشكيل بالخط العربي "الكاليجرافي" ومكانته بين فنون الكتاب المعاصر. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ع22، 175 - 194.
- عز الدين، هشام ابراهيم. (2017). تطبيقات الخط العربي في التصميم الداخلي الحديث، مجلة العلوم الإنسانية، ع1.
- العشوش، بلال محمد. (2018). توظيف الخط العربي في تصميم شعارات جامعات عربية. (أطروحة ماجستير). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- ماتي، سهام. (2022). أثر التطور التكنولوجي على فن الخط العربي. مجلة رسالة المسجد، الجزائر، 20(1)، 118-133.
- المحمودي، محمد. (2019). مناهج البحث العلمي. (ط3). صنعاء: دار الكتب للنشر والتوزيع.
- ثانيًا: المراجع الأجنبية.
- Faten Al-Jazzar, Safaa Jahameh, Suhad Humidan, & Ahmad Murad. (2024). A Method to Describe Arabic Digital Typography Design, from Traditional Arabic Calligraphy Resources: The Dome of the Rock's Calligraphy Case Study. *Kurdish Studies*, 12(2), 4205–4221. Retrieved from <https://kurdishstudies.net/menu-script/index.php/KS/article/view/2532>
- Al-Qudah, A. A., & Al Shari, A. J. H. (2020). The effect of using modern technology on graphic designers' skills in Jordan Arts in the shadow of cultural and political transformations and technology. *PalArch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology*, 17(7), 14211-14233.

مستخدم فيه نوعين
من الخط العربي
الثلاث والسنبلي



1

مستخدم فيه نوع
واحد من الخط
العربي السنبلي



2

مستخدم فيه نوع
واحد من الخط
العربي الديواني



3